

غريب الحديث لابن قتيبة

[من الطويل] ... ليُعْلَمَ ما فرينا عن البَيْعِ كَانِفُ

أي عَادِل .

وقال في حديث أبي بكر الزَّهَّ تَزَوَّجَ بنتَ خَارجةَ بنِ أبي زهير وهم بالسُّدُجِ في بني الحارثِ بني الخُزْجِ فكان إذا أَتَاهُمُ تَأْتِيهِ الذِّسَاءُ بِأَغْنَامِهِمْ فَيَحْدِلُ بُلْهُنَّ فيقول أُنْفُجُ أُمُّ أُلَيْدٍ فَإِنْ قَالَتْ أَنْفَجَ بَاعَدَ الْإِنَاءَ مِنَ الضَّرْعِ حَتَّى تَشْتَدَّ الرَّغْوَةُ فَإِنْ قَالَتْ أُلَيْدٌ أَدْنَى الْإِنَاءِ مِنَ الضَّرْعِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ .
يرويه يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب .

قوله أُنْفُجُ هو من نَفَجَتُْ الشَّيْءُ فَانْفَجَ أَي عَطَّ مَتْنُهُ وَمِنْهُ قِيلَ انْفَجَ الدَّابَّةُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَعَظِمَ جَنْبَاهُ .

وَأَخْبَرَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّه قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ لِمَنْ وَوُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ هَنْئَاءَ لَكَ الذَّافِجَةُ يَرِيدُونَ أَنَّه يَأْخُذُ